

فاعلية استخدام نموذج فان هيل التدريسي مدعم ببرمجية الجيوجبرا في تنمية التفكير الهندسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد

أ/ محمد عبد الحليم لطفي الشرمسي

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة طنطا

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة فاعلية استخدام نموذج "فان هيل" التدريسي مدمر ببرمجية الجيوجبرا في تنمية التفكير الهندسي لدى تلميذ الصف الثاني الإعدادي مقارنة بطريقة التدريس التقليدية ، و تكونت عينة الدراسة من 60 طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية والثانية تجريبية ودرست باستخدام نموذج "فان هيل" التدريسي مدمر ببرنامج الجيوجبرا " واستخدم الباحث لتحقيق الهدف المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم ذي مجموعتين وتطبيق اختبار التفكير الهندسي على المجموعتين قبلياً وبعدياً.

وفي ضوء المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة أظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أداء المجموعتين على اختبار التفكير الهندسي لصالح طريقة التدريس باستخدام نموذج "فان هيل" التدريسي مدمر ببرنامج الجيوجبرا "عن الطريقة التقليدية المستخدمة في الدراسة .

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها إعادة النظر في مقررات الهندسة في جميع المراحل التدريسية واعادة بنائها وتنظيمها في تتبع طبقاً لمستويات التفكير الهندسي في ضوء نموذج فان هيل مدمر ببرنامج الجيوجبرا.

الكلمات المفتاحية: نموذج فان هيل، برنامج الجيوجبرا، التفكير الهندسي.



مقدمة

تدريس الهندسة مهمة صعبة و تستمد صعوبتها من طبيعتها و وضعها بالنسبة للعلوم الأخرى ومن طبيعة المتعلم و نظرته إليها، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تتناول هذا الجانب المتعلق بتعلم و تعليم الهندسة، وكيفية تنمية التفكير الهندسي ، إلا أنه ما زال محدوداً ، ولذلك لا بد من إجراء البحوث والدراسات حول هذه الموضوعات، والحاجة ماسة إلى هذه الدراسة التي تستخدم نموذج فان هيل مدعاوم ببرنامـج الجـيوجـبرا حتى نستطيع تنمية التفكير الهندسي و تحقق أهداف تدريس الهندسة المتضمنة في قدرة الطالب على استخدام لغة الهندسة في التعبير عن أفكاره وإيصالها إلى الآخرين، وقدرتـه على التفكـيرـ الهندـسيـ والبرـهـانـ الـرـياـضـيـ وـفـهـمـهـ لـلـمـحيـطـ المـادـيـ حـوـلـهـ ، وـهـذـاـ كـانـ السـبـبـ فيـ اـخـتـيـارـ نـمـوذـجـ فـانـ هـيلـ وبـالـاطـلاـعـ عـلـىـ مـعـايـيرـ مـناـهـجـ الـرـياـضـيـاتـ وـتـقـيـيمـهـاـ وـالـتـيـ صـدـرـتـ عـامـ 1989ـ مـنـ قـبـلـ الـمـجـلـسـ الـوطـنـيـ لـمـعـلـمـيـ الـرـياـضـيـاتـ (NCTMـ 1989ـ)ـ فـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ نـجـدـ أـنـهـ تـقـعـ مـعـ مـسـتـوـيـاتـ التـفـكـيرـ فـيـ الـهـندـسـةـ لـفـانـ هـيلـ ، وـتـقـقـ بـدـورـهـاـ مـعـ تـطـورـ هـذـهـ مـسـتـوـيـاتـ مـنـ مـنـطـلـقـ أـنـ كـلـ مـسـتـوـيـ هوـ مـتـطـلـبـ سـابـقـ لـلـمـسـتـوـيـ الذـيـ يـلـيـهـ ، فـقطـوـرـ وـنـمـوـ الـمـعـرـفـةـ الـهـندـسـيـ لـأـنـهـ إـلـاـ بـالـاـكـشـافـ وـالـفـاقـشـ وـالـوـصـفـ وـالـتـحـلـيلـ ، وـمـنـ ثـمـ فـانـ نـمـوذـجـ فـانـ هـيلـ الـمـتـعـلـقـ بـمـسـتـوـيـاتـ التـفـكـيرـ فـيـ الـهـندـسـةـ يـعـدـ مـنـطـلـقـاـ لـتـعـلـيمـ وـتـعـلـمـ الـهـندـسـةـ ، وـكـانـ الـاتـجـاهـ الـآـخـرـ مـنـ الـدـرـاسـةـ فـيـ اـخـتـيـارـ بـرـنـامـجـ الـجـيـوجـبراـ وـالـتـيـ تـحـدـثـ عـنـهـ (NCTMـ 2008ـ).

وـمـنـ هـنـاـ كـانـتـ الـحـاجـهـ لـلـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ وـهـىـ اـسـتـخـدـمـ نـمـوذـجـ فـانـ هـيلـ مـدـعـومـ بـبـرـنـامـجـ الـجـيـوجـبراـ لـتـنـمـيـةـ التـفـكـيرـ الـهـندـسـيـ ، وـيـرـىـ فـانـ هـيلـ أـنـ التـعـلـمـ هـوـ عـلـمـيـ مـتـصـلـةـ ، إـذـ تـوـجـدـ قـفـزـاتـ فـيـ مـنـحـيـ التـعـلـمـ وـهـذـاـ يـعـنـىـ وـجـودـ مـسـتـوـيـاتـ التـفـكـيرـ ، تـتـرـكـزـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـنـطـقـ حيثـ قـدـمـتـ خـمـسـةـ مـسـتـوـيـاتـ لـلـتـفـكـيرـ الـهـندـسـيـ وـهـيـ مـتـنـابـعـةـ تـبـدـأـ مـنـ التـعـرـفـ عـلـىـ الـأـسـكـالـ الـهـندـسـيـةـ مـنـ خـلـالـ النـظـرـ إـلـىـ صـورـتـهاـ الـعـامـةـ ، ثـمـ وـصـفـ خـصـائـصـهاـ وـمـكـونـاتـهاـ وـصـوـلـاـ إـلـىـ بـرـهـةـ الـنـظـريـاتـ وـمـقـارـنـةـ الـأـنـظـمـةـ الـهـندـسـيـةـ وـاستـحـدـاثـ أـسـالـيـبـ جـديـدةـ لـحلـ الـمـسـائـلـ الـهـندـسـيـةـ ، وـقـدـ جـاءـ فـيـ دـرـاسـةـ عـبـدـ الرـحـيمـ الصـبـحـىـ (2015ـ)ـ أـنـ التـفـكـيرـ الـهـندـسـيـ عـنـ فـانـ هـيلـ يـشـمـلـ عـدـةـ مـسـتـوـيـاتـ ، حـيـثـ يـرـىـ (فـانـ هـيلـ)ـ بـأـنـ النـمـوـ الـمـعـرـفـيـ فـيـ الـهـندـسـةـ يـزـدـادـ بـسـرـعـةـ عـنـ طـرـيـقـ الـتـعـلـيمـ ، وـأـنـ الـاـنـتـقـالـ مـنـ مـسـتـوـيـ تـفـكـيرـ مـعـيـنـ إـلـىـ مـسـتـوـيـ أـعـلـىـ مـنـهـ لـاـ يـعـتمـدـ فـقـطـ عـلـىـ السـنـ أوـ النـمـوـ الـبـيـولـوـجـيـ ، بلـ يـعـتمـدـ فـيـ جـزـءـ كـبـيرـ مـنـهـ عـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ التـدـرـيسـ وـمـسـتـوـيـ المـادـةـ الـهـندـسـيـةـ ذـاتـهـاـ يـتـضـحـ مـاـ سـبـقـ ، أـنـ نـمـوذـجـ فـانـ هـيلـ قدـ قـدـمـ إـجـابـاتـ وـاضـحةـ لـلـتـسـاؤـلـاتـ الـتـيـ



أثيرت حول طبيعة العوامل والمتغيرات ذات الصلة بتعلم الهندسة، ووضع الآليات التي من شأنها مساعدة الطلبة في تعزيز فاعلية تعلمهم لهذه الموضوعات، وضمن عمليات ومراحل منظمة وانطلاقاً من أهمية الهندسة في المنظومة التربوية تبرز الحاجة إلى تعزز مسار أدبيات البحث في هذا النموذج، وإعادة تقويم مدخلات وعمليات تعلم الهندسة وتعليمها في ضوء هذا النموذج وصولاً إلى تعظيم المخرجات التي يمر بها النظام التعليمي في حزمة من التحديات، وهذا يستدعي استخدام النموذج مدعاوم ببرنامج الجيوجبرا من قبل معلمي الرياضيات أثناء تدريس الموضوعات الهندسية، وهو ما سعت هذه الدراسة للوصول إليه حيث يتم الدمج ببرنامج الجيوجبرا في مرحلة التصور البصري حيث يستخدم المعلم البطاقات المعدة من قبل المعلم باستخدام برنامج الجيوجبرا وفي مرحلة التحليل يقوم المعلم بإعداد مواد تعليمية وعرضها باستخدام ببرنامج الجيوجبرا ويحدد تتبعها بعناية لكي يكتشف المتعلمون بعد تحليل مكونات الأشكال في هذه المرحلة موضوع الدراسة ويقوم المعلم كذلك بإعداد أنشطة ومهام قصيرة يتم عرضها باستخدام ببرنامج الجيوجبرا للحصول على إجابات معينة لتكتشف للمتعلمين التراكيب الخاصة بهذا المستوى وقد ذكر حسن إسحاق (2018) في دراسته أن برنامج جيوجبرا من البرامج الأكثر حداة في تعليم الرياضيات وتعلمها، فهو برنامج متعدد المهام يمكن استخدامه في الجبر والهندسة ويرى عدنان العابد (2014) أن برنامج الجيوجبرا خبيراً بمعنى قدرة البرنامج على أن يكون قادرًا على حل المسائل ، وتنبع خطوات الحل وتحديد الأخطاء ، وانطلاقاً من ما جاء في نتائج الأدبيات السابقة ومنها دراسة سارة العتيبي(2016) وعبد الرحيم الصبحي (2014) وعوض المالكي(2017) و (George,Yilmaz,2017) والتي أكدت أن استخدام نموذج فان هيل يساهم في تنمية التفكير الهندسي وكما ورد في دراسة منى الغامدي (2018) وعدنان العابد (2014) وأمل مصطفى(2020) و (Alex, 2016) و (Ma , 2015) و (2014) و (Tieng, 2017) وميس محمود (2017) وأن برنامج الجيوجبرا يساهم في إكساب المهارات والمفاهيم الرياضية الأساسية ، و يساهم في تحسين تحصيل التلاميذ وبقاء أثر التعلم لديهم و يعمل برنامج الجيوجبرا على زيادة دافعية الطالب لتعلم الرياضيات ومعالجة الجمود في الرياضيات وجعلها أكثر متعة وتشويق وجاذبية ويعمل على تنمية التفكير الهندسي ، ومن أجل مواكبة التطورات التعليمية الحديثة في مجال تعليم الرياضيات فقد برزت الحاجة إلى



إجراء هذه الدراسة للكشف عن فاعلية استخدام فاعلية استخدام نموذج "فان هيل" التدريسي مدعوم ببرمجية "جيوجبرا" في تنمية التفكير الهندسي لدى تلميذ الصف الثاني الإعدادي.

❖ مشكلة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة كدراسة سارة العتيبي (2016) و George, 2017: 109 وحسن اسحاق (2018) ومحمد حمزة (2017) والتي أشارت الى وجود ضعف في مستويات التفكير الهندسي و من خلال عمل الباحث كمدرس رياضيات واستطلاع أراء المعلمين مدرسي مادة الرياضيات ، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في وجود ضعف في مستويات التفكير الهندسي لدى طلب الصف الثاني الإعدادي وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي ما فاعلية استخدام نموذج فان هيل التدريسي مدعوم ببرنامجه جيوجبرا في تنمية التفكير الهندسي لدى طلب الصف الثاني الإعدادي؟

❖ أهمية الدراسة:

- 1- تقدم الدراسة طرق ووسائل تدريس الرياضيات وتقديمها بصورة فعالة ونشطة .
- 2- توجيه نظر المعلمين لضرورة وأهمية التدريب على تلك البرامج ومواكبة التقدم العلمي الجديد .

-3-تمكن الطالب من تطوير فهم عميق للنظريات والحقائق الرياضية من خلال التطبيق العلمي واكتشاف المفاهيم بنفسه .

4-توجيه نظرة مخططي المناهج إلى تنظيم محتوى المناهج وأدلة المعلم بحيث يتمكن الطالب من استخدام هذه البرامج .

(1) فاعلية:

يعرفها ابراهيم الغامدي (2015) أثر المعلم في تلاميذه ، أو التغيير المرغوب فيه والذي يجعلهم يصلون الى الأهداف التربوية.

ويعرف إجرائياً بأنه:

الأثر الذي يظهر بالاختبار البعدي نتيجة إجراء الدراسة التجريبية (نموذج فان هيل مدعوم ببرمجية الجيوجبرا) في أداء تلميذ الصف الثاني الاعدادي (مجموعة الدراسة) بمنطقة الغربية.

(2) برمجية : Geogebra



يعرفها حسن إسحاق (2018) بأنها عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تسهم في إكساب الطالب المهارات الرياضية، والبرهان الرياضي، وتشمل البرمجية كافة المعيينات اللازمة لجعل عملية تعلم الرياضيات سهلة وشيقة.

ويعرف إجرائياً بأنه :

برمجية حاسوبية تفاعلية تتبع للمعلم شرح المحتوى بالصوت والصورة ، بصورة تفاعلية وملخص لكل درس وتمارين وأنشطة كما يتيح للمعلم تحطيط التدريس وتنظيم الفصول وإدارة الاختبارات الالكترونية.

(3) التفكير الهندسي:

تعرفه سارة العتيبي (2016) أنه شكل من أشكال التفكير أو النشاط العقلي الخاص بالهندسة، والذي يعتمد على مجموعة من العمليات العقلية متمثلة في قدرة التلميذ أو التلميذة على القيام بمجموعة من الأنشطة الخاصة بكل مستوى من مستويات التفكير الهندسي التالية: البصري، التحليلي، الاستدلالي غير الشكلي، الاستدلالي الشكلي، الاستدلالي المجرد الكامل.

ويعرف إجرائياً بأنه :

نشاط عقلي مرتبط بالهندسة ويعتمد على مجموعة من العمليات العقلية تظهر في قدرة التلميذ على إجراء مجموعة من الأدوات المطلوبة منه في الهندسة والقياس، بحيث تتحقق أول أربعة مستويات "فان هيل" للتفكير الهندسي، ويستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لهذا الغرض.

(5) نموذج فان هيل التدريسي :

يذكر(أحمد الرفاعي (2018) ان " فان هيل " حدد خمسة مستويات رئيسية للتفكير الهندسي وهي المستوى البصري، المستوى التحليلي، مستوى الاستدلالي غير الشكلي، مستوى الاستدلالي الشكلي، المستوى الاستدلالي المجرد الكامل، وهذه المستويات الخمسة متسللة ومتتابعة حيث لا يستطيع الطالب أن يتقن مستوى دون أن يكون قد أتقن المستوى أو المستويات السابقة، ويوجد لكل مستوى لغته ومصطلحاته والمفاهيم الهندسية المناسبة له .

حدود الدراسة :

يتحدد تعليم نتائج الدراسة الحالية بما يلى:



- **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة في تعميم نتائجها على تطبيقها على الوحدة الرابعة والوحدة الخامسة ضمن الفصل الدراسي الاول من كتاب الرياضيات المقرر لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
- **الحد المكاني:** تم تحديد مدرسة مجمع الشهيدين جابر والبحيري ، طنطا ، محافظة الغربية ،
- **الحد الزمانى:** المجتمع المستهدف طلاب الصف الثاني الإعدادي محافظة الغربية للعام الدراسي 2020 / 2021 الفصل الدراسي الأول وتم اختيار العينة قصدية من طلاب مدرسة مجمع الشهيدين جابر والبحيري، طنطا، محافظة الغربية.

الإطار النظري

يهدف هذا الجزء الى استعراض ما ورد في الادبيات التربوية ذات العلاقة بمجال الدراسة ومتغيراتها ولذا فقد اشتمل على محورين اساسيين اولهما يختص بنموذج فان هيل والتفكير الهندسي وما ينبع عنهم والاخر اختص ببرنامج الجيوجبرا وفيما يلي عرض لهذين المحورين:

• المحور الأول نموذج فان هيل والتفكير الهندسي:

يعد هذا النموذج من أهم النماذج التي اهتمت بالتفكير الهندسي والذي ينسب للعالمين الهولنديين فان هيل (Van Hiele) وزوجته دينا فان هيل (Dina, Van Hiele) وقد ذكرت دراسة محمد حمزه (2017 م) ان النموذج يصف مستويات التفكير المختلفة التي يمر بها المتعلم عند تعلمه للهندسة، فعندما لاحظا عند تدريسها الرياضيات وجود صعوبات تواجهه المتعلمين ففي تعلم الهندسة، قاما بدراسة المشكلة بشكل عميق في أطروحتي دكتوراه قدمها في جامعة (يوترشت ، Utrecht) الهولندية عام ١٩٥٧ م.

• أهمية نموذج فان هيل:

أكدت العديد من الدراسات والأبحاث والتي منها دراسة كل من عوض المالكي (2017) و نور الحربي (2015) أهمية نموذج فان هيل في تنمية التفكير الهندسي ، وكذلك أهميته في زيادة التحصيل في الهندسة لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، وأهميته في تدريس الاشكال رباعية في الهندسة لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، وتنمية مهارات البرهان الهندسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، ويرى الباحث أن ظهور هذا النموذج ضروري للغاية لمواجهة أزمات تعليم وتعلم الرياضيات المدرسية وتنمية التفكير الهندسي وخفض القلق الهندسي لدى



الطلاب ، وأنها نتيجة منطقية لإصلاح التعليم والتي عكست رغبة التربويين في حاجه التلاميذ لتعليم أفضل وتعليم إضافي الرياضيات وتحسينها بطرق ذات فاعلية كما أنها تعطي التلاميذ فرصه لتعليم وتعلم الرياضيات بعيداً عن الطرق التقليدية .

• مستويات النموذج " Levels Of The Model "

ذكر أحمد رجائى(2018) أن فان هيل حدد خمسة مستويات رئيسية للتفكير الهندسى ، متسلسلة ومتتابعة حيث لا يستطيع الطالب أن يتقن مستوى دون أن يكون قد أتقن المستوى أو المستويات السابقة له ، ويوجد لكل مستوى لغته ومصطلحاته والمفاهيم الهندسية المناسبة له ، والانتقال من مستوى إلى مستوى أرقى منه لا يعتمد فقط على السن أو النمو البيولوجي بل يعتمد في جزء كبير منه على مستويات التدريس ومستوى المادة الهندسية .

المستوى البصري: " Visual Level "

ترى موزة المطاعنى (2009) ان في هذا المستوى يستطيع المتعلم فهم المفاهيم الهندسية بصورة كلية أكثر من وعيه بعناصر الأشياء أو الأشكال أو المكونات ، حيث يركز المتعلم على البنية الكلية للشكل الهندسى ، ولا يتمتع في خصائصه أو العلاقات القائمة بين مكوناته.

2) مستوى التحليل " Analysis "

ذكرت منى الغامدي (2018) أن في مستوى التحليل يقوم الطالبة بتحليل لأجزاء الأساسية في الشكل، فمثلا يمكن أن يعرف أن جميع أضلاع المربع متساوية وأن كلا من قطرى المعين هو المنصف العمودي للأخر، ولكنهم في نفس الوقت يصعب عليهم إدراك أن كل مربع هو معين

3)مستوى الاستدلال غير الشكلي " Informal Deduction Level "

وترى سارة العتيبي (2016) أن الطالب يتمكن في هذا المستوى من تكوين العلاقات المتداخلة من الخصائص في الشكل الواحد، فمثلا يدرك الطالب أنه " في الشكل الرباعي إذا كانت الأضلاع متوازية فلا بد أن تكون الزوايا المقابلة متساوية .

4) المستوى الاستدلالي الشكلي :

وذكر عوض المالکى(2017) أن المتعلم في هذا المستوى يفهم مغزى الاستدلال ، ودور كل من المسلمات والتعريفات والنظريات، والبرهان داخل الأنظمة الهندسية المبنية على المسلمات كما أنه يستطيع التوصل إلى العلاقات المتبادلية بين النظريات وحالاتها



الخاصة، ويميز بين الضروري والكافي لمجموعة من الخواص التي تحدد المفهوم، ويمكن له تكوين البراهين.

التفكير الهندسي :

يشير كلا من محمد حمزه (2017) ومنى الغامدي (2018) أن التفكير الهندسي يعد أحد المجالات المهمة في منظومة تعليم الرياضيات وتعلمها باعتبارها مدخلاً لتطوير قدرات الطلبة ومهاراتهم في تعلم الهندسة والتي تمكّنهم من إتقان كثير من الموضوعات الأخرى وتطوير مهاراتهم الحياتية، كما يشكل أحد أهم الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد الطلبة في مواجهة الصعوبات التي تعرّضهم أثناء تعلم الهندسة، والهندسة من الفروع المهمة للرياضيات ، فهي الرابط الحقيقي للرياضيات مع العالم الفعلي الحقيقي وذلك لارتباطها بالقدرة على التفكير وهي مادة حيوية وممتعة وخصائصها مرتبطة بالواقع وتشغل حيزاً هاماً في البرنامج الدراسي لمراحل التعليم كافة .

• ماهية التفكير الهندسي :

يتقدّم كل من محمد حمزه (2017) و (Yilmaz, 2016) وسارة العتيبي (2016) في تعريف التفكير الهندسي geometrical thinking بأنه نشاط عقلي يمارسه المتعلم حل سؤال هندسي أو مشكلة هندسية سواء كانت حل تمرين هندسي أو برهنة نظرية أو إنشاء هندسي، ويحتاج إلى مجموعة من مهارات التحليل والتقطيم والتركيب للخبرات السابقة ودراسة العلاقات بينها للتوصّل إلى الحل الصحيح، وهو يعتمد على مجموعة من العمليات العقلية تمثل في قدرة المتعلم على إجراء مجموعة من الأداءات المطلوبة لتحقيق مستويات التفكير الهندسي كما حدّدها (فان هيل) كما لخص (Armah, 2017 & Okpoti, 2017) (المقصود بالتفكير الهندسي بقوله أنه نشاط عقلي مرتبط بالهندسة ويعتمد على مجموعة من العمليات العقلية تظهر في قدرة التلميذ على إجراء مجموعة من الأداءات المطلوبة منه في الهندسة ، بحيث تحقّق أول أربعة مستويات "فان هيل" للتفكير الهندسي، ويستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الإختبار المعد لهذا الغرض .

• أنماط التفكير في الهندسة :

يؤكد جميع الخبراء والمربّين في مجال تدريس الرياضيات على أهمية تدريب التلاميذ على أنماط التفكير السليمة ، وقد جاء في دراسة (Tieng , 2014) أن تقرير رابطة الرياضيات نقل عن اليونسكو أن تعليم الهندسة يرتكز على ثلات جوانب هي :



- 1- ادراك الخواص وهو إدراك ينمو بفضل الملاحظة و التجربة، ويؤدي لمعرفة المبادى وفهمها وتقدير النظام وجمال الشكل.
- 2- طرق القياس والحساب ، وتعتمد على خواص الفراغ ، مما يفيد في تعميق الفهم ويخدم الأغراض العملية
- 3- إتاحة فرص التفكير ووضع مجموعة استنتاجات انطلاقاً من وقائع مستفاه عن طريق الملاحظة والتجربة .

برنامجه الجيوجبرا:

يرى حسن أحساق (2018) انه فى عام 2000م أصدر المجلس الوطنى لمعلمى الرياضيات في الولايات المتحدة (NCTM) وصفا لخصائص تعليم الرياضيات وتعلمنها، حيث مبدأ التعليم هذه المعايير يفترض التنوع في أساليب التدريس عند المعلمين ومطابقتها مع أنماط تعلم الطلبة، ويؤكد هذا المبدأ على أنه يتوقع من جميع الطلبة تعلم الرياضيات، وهذا يتطلب تحديداً الأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة مسبقاً، وإدراك المعلمين لميول الطلبة واتجاهاتهم وأنماط تعلمهم، حيث يمكن أن يشكل بيانات تعليمية غنية. فقد أصدر المجلس مبادئ ومعايير الرياضيات المدرسية الستة، وأكد من خلال مبدأ التقنية على ضرورة الاستفادة من التقنية و تعليم الرياضيات؛ لأنها تعزز التعلم، وتتيح الفرصة للطلاب للتركيز على الأفكار والمفاهيم الرياضية، وتمكنهم من تكوين صور مرئية للأفكار والموافق الرياضية، ورؤيتها من منظورات متعددة في الوقت نفسه. ولقد أكدت وكالة تدريب المعلمين (Teacher Training Agency TTA) على أهمية استخدام التقنية في تدريس الرياضيات؛ لأنها تساعد الطلاب على التدرب على عدد من المهارات، ومنها اكتشاف الأنماط ووصفها وشرحها، وتنمية التفكير الهندسي، وتنمية الصور الذهنية (التخيل) أو خفض القلق الهندسي، وعمل ارتباطات وعلاقات بين أفرع الرياضيات المختلفة، وبين الرياضيات وغيرها من المواد الأخرى.

ماهية البرنامج :

وتشير ميس محمود (2017) أن برنامج الجيوجبرا (GeoGebra) يعد من أحدث البرامج الإلكترونية التي ظهرت لدعم ومساندة عمليات تعليم وتعلم الرياضيات، وهو عبارة عن برنامج للرياضيات التفاعلية، يجمع بين الجبر والهندسة وحساب التفاضل والتكامل، وقد تم تطويره بواسطة ماركس هوهن وارتز Marcus HohenWatte، وفريق عمل دولي



كبير من المبرمجين والتقنيين، لدعم تعليم وتعلم الرياضيات، وقد صمم لأغراض تعليمية لا تجارية، فهو برنامج مجاني، و مفتوح المصدر، لا يحتاج إلى إذن لتحميله واستخدامه، وقد أصبح واسع الانتشار، كما أن البرنامج يستند على مفهوم علمي يعتمد على التعلم بالمارسة، فالرياضيات تحتاج إلى الكثير من الممارسة لإتقان مهاراتها واستيعاب مفاهيمها، والربط بين هذه المهارات والمفاهيم، وعليه فإن إتاحة الفرص الكافية للممارسة يجعل تعلم الطالب للرياضيات أمراً ممكناً، فالطالب يبدأ بحل مسائل تلائم قدراته، ثم ينتقل تدريجياً إلى المسائل الأكثر صعوبة بعد أن يكون قد أتقن التعلم السابق اللازم لحلها، وبالتالي فإن شعار البرنامج أن الطالب يصل بنفسه لمفهوم الرياضي قبل أن يصل إليه المفهوم من المعلم.

أهداف البرنامج :

يستعرض عدنان العابد (2014) أهداف البرنامج :

1-تنمية التفكير الهندسي.

- 2- مساعدة الطالب على إدراك المفاهيم وتجسيدها بطريقة محسوسة .
- 3- مساعدة الطالب على ربط الأفكار الرياضية بعضها بعض.
- 4- مساعدة الطالب على ربط الرياضيات بالحياة من خلال توظيفها بمسائل حياتية.

مكونات البرنامج :

ويرى عبد الرحيم الصبحي (2014) ان البرنامج يتكون من ثلاثة نوافذ

Graphic	View	الرسمية	النافذة
Algebra	view	الجبرية	النافذة

نافذة ادخال البيانات Spread sheet View

• مميزات البرنامج :

ولقد ذكر (Gittinger, 2012) أن هناك العديد من المميزات للبرنامج جيوجبرا منها؛ سهولة الدمج بين الهندسة والجبر، فيعد البرنامج منصة ملائمة للربط بين هذين الموضوعين الرياضيين، وفي نفس الوقت الربط بين المرئي والرمزي وهمما جانبان رياضيان مهمان ويساهمان في توصل تلميذ الرياضيات إلى فهم عميق للعمليات الرياضية، كما يمكن للتكنولوجيا أن تعزز عمليات التفكير الهندسى ، وتحليل البيانات والتتمثل المتعدد المفاهيم ، ويرى (Adams, & Muilenburg, 2012) في دراسته أن استعمال البرنامج في حل



المشاكل الرياضية يشعر التلاميذ بالملتهة مما يشجعهم على حل المشاكل الرياضية باستدامها. هذا الاستعمال يسد حاجة التلاميذ الذين أيضا يحتاجون لمساعدة إضافية وأمثلة متعددة ليتمكنوا من المفاهيم المجردة ، ويشير (Garbe & Picking, 2010) ان الجيوجبرا هي أداة لرسم الأشكال الهندسية، وهو عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تسهم في إكساب الطالب المهارات الرياضية، يشمل البرنامج كافة المعينات الازمة لجعل عملية التعلم سهلة وشيقة، برنامج مبني على معايير داعم لمنهج الرياضيات المعتمد من وزارة التربية والتعليم وليس بديلاً عنه مصمم بطريقة تمكن الطالب من تطوير فهم عميق للنظريات والحقائق الرياضية من خلال التطبيق العملي واكتشاف المفاهيم بنفسه، أن البرنامج عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تسهم * إكساب الطالب المهارات الرياضية يشمل البرنامج كافة المعينات الازمة لجعل عملية التعلم سهلة وشيقة تبني الطالب باستمرار على تعلمها السابق.

ويشير كلا من (Gittinger, 2012) و (غادة النعيمي و Radakovic , 2016) و (Udi & Radakovic , 2012)

١- البرنامج مترجم إلى ٣٩ لغة ومنها اللغة العربية مما يزيل حاجز اللغة ويسهل التعامل معه.

٢- جيوجبرا برنامج مصدر مفتوح وهو برنامج مجاني يمكن للمعلمين والطلاب تحميله من الإنترنط مما سهل استخدامه في البيت والمدرسة، وهو صغير الحجم إذ تبلغ سعته ١١,٩ م.ب.

٣- البرنامج سهل الاستخدام بحيث يمكن استخدامه من قبل الطالب في جميع المستويات لأنها لا تحتاج إلى مهارات حاسوبية متقدمة.

٤- عند تحريك الفارة على أيقونات البرنامج يظهر الشكل ويظهر معه تعريف خاص به حيث يعرض اسم الأداة وكيفية العمل بها و أيضا عن تحريك الفارة حول التمثيل الهندسي يظهر تعليق يقدم تعريف حول هذا الشكل.

ب – الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تناولت نموذج فان هيل والتفكير الهندسي:

دراسة ابراهيم الغامدي (2018) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تدريس الهندسة على التحصيل وتنمية التفكير الهندسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، وبتحليل نتائج



الدراسة أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل عند مستوى التذكر والفهم والمهارة وحل المشكلات والتحصيل، كما توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الهندسي ككل وفي كل مستوى من مستوياته

دراسة احمد رجائى (2018) :

هدف البحث إلى تحديد مستويات "فان هيل" للتفكير الهندسي المناسبة للتلاميذ، وتصميم أسس تنظيف أنشطة قائمة على مستويات "فان هيل" لتعليم الهندسة للتلاميذ، وتحديد الوسائل المناسبة لتقويم الفهم الهندسي، ومن ثم بيان فاعلية أنشطة قائمة على مستويات "فان هيل" للتفكير الهندسي لتنمية الفهم الهندسي وتحسين الاتجاه نحو الهندسة لدى التلاميذ ، وأسفرت النتائج عن فاعلية الأنشطة القائمة على مستويات "فان هيل" للتفكير الهندسي لتنمية الفهم الهندسي ومستويات التفكير الهندسي، وتحصيل الهندسة لدى تلميذ الصف الثاني الإعدادي .

دراسة عوض المالكي (2017) :

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر تدريس الهندسة طبقاً لنموذج فان هيل في التحصيل وتنمية مستويات التفكير الهندسي، أسفرت النتائج عن تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الهندسة طبقاً لنموذج فان هيل في كل من مستويات التفكير الهندسي و التحصيل الهندسي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير مستويات التفكير الهندسي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة منصور الجهنى (2020) :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام برنامج جيوجبرا في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض ، ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية

دراسة عبد الرحيم الصبى (2014)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية تدريس الهندسة باستخدام برنامج جيوجبرا (GeoGebra) على تنمية مستويات فان هيل للتفكير الهندسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي مقارنة بالطريقة المعتادة ، وقد توصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات



البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التفكير الهندسي في المستويات (البصري و التحليلي و شبه الاستدلالي و الاستدلالي) لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة عدنان العابد (2014) :

هدفت هذه الدراسة أثر استخدام برنامج جيوجبرا في تنمية التفكير الهندسي و حل المسألة الرياضية وفي القلق الرياضي ، و كشفت النتائج عن وجود أثر الاستخدام برنامج جيوجبرا في زيادة تحصيل الطلبة في حل المسألة الرياضية، وتخفيض مستوى القلق الرياضي لديهم ولصالح المجموعة التجريبية.

فروض الدراسة: للإجابة عن الأسئلة السابقة حاولت الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني الإعدادي وفقاً للمعالجة التدريسية (فان هيل مدمجا مع الجيوجبرا - الضابطة) في اختبار التفكير الهندسي البعدي لصالح المجموعة الأولى
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى على اختبار التفكير الهندسي ومستوياته (التصور البصري – التحليل – الاستدلال غير الشكلي – الاستدلال الشكلي) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية على اختبار التفكير الهندسي ومستوياته (التصور البصري – التحليل – الاستدلال غير الشكلي – الاستدلال الشكلي) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

إجراءات الدراسة:

اتبع الباحث في إعداد الدراسة الخطوات التالية:

- 1- تحديد الإطار النظري، من خلال الإطلاع على الأدب التربوي، والبحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- 2- تحليل محتوى مقرر الهندسة الفصل الدراسي الأول للصف الثاني الإعدادي للتعرف على مستويات التفكير الهندسي المتضمنة في هذا المقرر في ضوء نموذج فان هيل.



- 4- إعداد دروس المقرر الدراسي المختار في ضوء نموذج فان هيل مدعوم ببرنامج الجيوجبرا.
- 5- إعداد اختبار التفكير الهندسي في المقرر الدراسي المحدد في الدراسة.
- 6- عرض الدروس المعدة في ضوء نموذج فان هيل مدعوم ببرنامج الجيوجبرا واختبار التفكير الهندسي على لجنة من المحكمين والخبراء في مجال طرق تدريس الرياضيات لإجراء التعديلات اللازمة..
- 7- التحقق من ثبات اختبار التفكير الهندسي وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالب من خارج افراد البحث ومن ثم حساب ثبات الاختبار.
- 9- اختيار مدرسة من مدارس الحكومة بمحافظه الغربية بطريقه قصديه لتطبيق التجربة وهي مدرسه جابر والبحيري وذلك لمناسبتها ظروف الباحث ووجود تعاون من اداره المدرسة ومعلمي المدرسة لتسهيل التطبيق
- 10- الحصول على الموافقات الرسمية من وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة في المدرسة المحددة.
- 12- تدريس وحدة الهندسة للفصل الأول بطريقه فان هيل مدعوم ببرنامج الجيوجبرا للمجموعة التجريبية وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وتم تطبيق اختبار التفكير الهندسي كإختبار قبلى على مجموعات الدراسة و تطبيق اختبار التفكير الهندسي كإختبار بعدى على مجموعات الدراسة
- 14- تدريب الطلاب على استخدام برنامج الجيوجبرا.
- 16- تصحيح اختبار التفكير الهندسي من قبل الباحث ثم رصد النتائج في البرنامج الاحصائي
- 20-تقديم التوصيات والمقررات في ضوء نتائج الدراسة
منهج الدراسة:
- استخدم الباحث لتنفيذ الدراسة المنهج التجريبى ذا التصميم الشبه التجريبى؛ لاستقصاء فاعلية استخدام نموذج "فان هيل" التدريسي مدعم ببرمجة "جيوجبرا" في تنمية التفكير الهندسى لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المقرر الدراسي ، وتنطلب الدراسة وجود مجموعتين موزعة كالتالى :



1-المجموعة التجريبية الأولى: تكونت من طلبة الصف الثاني الإعدادي الذين درسوا مقرر الهندسة الفصل الدراسي الأول ، باستخدام طريقة التدريس القائمة على نموذج "فان هيل" مدرومة ببرنامج الجيوجبرا.

2-المجموعة الضابطة: تكونت من طلبة الصف الثاني الإعدادي الذين درسوا مقرر الهندسة الفصل الدراسي الأول ، باستخدام طريقة التدريس التقليدية **مجتمع الدراسة :**

يتكون من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من الطلبة الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالغربيه للعام الدراسي 2020 / 2021 .
عينة الدراسة :

أ- العينة الاستطلاعية: تكونت من 30 تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الطلبة الملتحقين بالمدارس الحكومية بطريقا وذلك بهدف ضبط أدوات الدراسة وتقنيتها وتم استبعادها من العينة الأساسية للدراسة.

ب- العينة الأساسية للدراسة: تم اختيار عينة الدراسة والتي عددها 60 تلميذ وتلميذه بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة مجمع الشهداء جابر والبحيري وهي مقسمة كالتالي:

• **مجموعة تجريبية :** تكون من 30 تلميذ وتلميذه درست وحدتي " الوحدة الرابعة متواسطات المثلث والمثلث المتساوي الساقين والوحدة الخامسة التبادل " وذلك من خلال استراتيجية فان هيل مدرومة بالجيوجبرا.

• **مجموعة ضابطة:** تكون من 30 تلميذ وتلميذه درست وحدتي " الوحدة الرابعة متواسطات المثلث والمثلث المتساوي الساقين والوحدة الخامسة التبادل " باستخدام الطريقة التقليدية في تدريس الهندسة.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل: يتكون من مستويين هما (استراتيجية فان هيل - فان هيل مع الجيوجبرا).

ب- المتغيرات التابعه: التفكير الهندسي
كيفية اعداد اختبار التفكير الهندسي:

1. صدق الاتساق الداخلي:



قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الهندسي في هذه الصورة (20) سؤال على (30) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خارج أفراد الدراسة كعينة لحساب الخصائص السيكومترية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل والدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة الـ من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار باقي المهارات محاكًّا للمهارة، وجدول (1) يوضح صدق اختبار التفكير الهندسي.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الهندسي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (ن=30)

الدرجة الكلية	الاستدلال الشكلي	غير الاستدلال الشكلي	التحليل	التصور البصري	المهارة
**0.941	**0.911	**0.847	**0.759	-	التصور البصري
**0.824	**0.861	**0.819	-	-	التحليل
**0.879	**0.931	-	-	-	الاستدلال غير الشكلي
**0.798	-	-	-	-	الاستدلال الشكلي

** تعنى أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (1) أن اختبار التفكير الهندسي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للاختبار مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المهارات تشتراك في قياس التفكير الهندسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثبات اختبار التفكير الهندسي:

وتم حساب ثبات الاختبار من خلال الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لجتمن، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (3): معامل ثبات اختبار التفكير الهندسي.

المعامل الشكلي	المعامل جتمن	عدد الأسئلة	المستويات
0.812	0.843	5	التصور البصري
0.872	0.817	5	التحليل
0.786	0.789	5	الاستدلال غير الشكلي
0.783	0.768	5	الاستدلال الشكلي
0.904	0.913	20	الاختبار ككل



- سعد عبد الرحمن (2008). القياس النفسي، النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر

العربي، ط 5

ويتضح من الجدول (3) أن قيم معامل الثبات لاختبار التفكير الهندسى ومستوياته قيم مقبولة تربوياً تطمئن الباحث لنتائج تطبيق اختبار التفكير الهندسى من التجربة الأساسية. **الصورة النهائية لاختبار التفكير الهندسى** بعد تأكيد الباحث من صدق وثبات الاختبار، تم الانتهاء من إعداد اختبار التفكير الهندسى وأصبح في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة انظر ملحق (2) وقد اشتمل الاختبار على (20) سؤال.

في ضوء المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة أظهرت النتائج ما يلي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار التفكير الهندسى ومستوياته (التصور البصرى – التحليل – الاستدلال غير الشكلى – الاستدلال الشكلى) في القياسين القبلى والبعدي لصالح القياس البعدي .

وللحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي، وذلك لاختبار التفكير الهندسى .

وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS.v21) ويوضح الجدول

التالى (4) تلك النتائج

جدول(4) المجموعات المرتبطة لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في القياسين القبلى والبعدي لاختبار التفكير الهندسى.

المستويات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التصور البصرى	القبلي	30	1.66	0.47	29	33.78	0.01
	البعدي	30	4.96	0.18	29	33.78	0.01
التحليل	القبلي	30	1.73	0.44	29	130.29	0.01
	البعدي	30	11.96	0.18	29	130.29	0.01
غير الشكلى	القبلي	30	2.33	0.47	29	153.99	0.01
	البعدي	30	17.96	0.18	29	153.99	0.01
الاستدلال الشكلى	القبلي	30	2.80	0.66	29	106.77	0.01
	البعدي	30	23.86	0.81	29	106.77	0.01
الدرجة الكلية	القبلي	30	8.50	1.01	29	194.90	0.01
	البعدي	30	58.76	0.97	29	194.90	0.01



يتضح من الجدول (4) ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الهندسي، لوحظ أن متوسط القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام استراتيجية فان هيل مدمجة مع الجيوجبرا للمجموعة التجريبية الثانية.
- أن قيم (ت) دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية للقياسين القبلي والبعدي في التفكير الهندسي ؛ ولذا تم قبول الفرض الرابع الذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار التفكير الهندسي ومستوياته في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

حجم التأثير: استخدم الباحث مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام استراتيجية فان هيل مدمجة مع الجيوجبرا على المتغير التابع وهو: التفكير الهندسي .

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتي η^2 ، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (6) :

جدول (6): حجم التأثير استراتيجيّة فان هيل مدمجة مع الجيوجبرا على التفكير الهندسي

الدرجة الكلية	الاستدلال الشكلي	الاستدلال غير الشكلي	التحليل	التصور البصري	الاختبار
194.90	106.77	153.99	130.29	33.78	قيمة ت
0.99	0.99	0.99	0.99	0.98	" η^2 "
72.38	39.65	57.19	48.39	12.55	قيمة d
كبير	كبير	كبير	كبير	كبير	حجم التأثير

* قيمة (d) = 0,2 (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = 0,5 (حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = 0,8 (حجم التأثير كبير).



وباللحظة كل قيمة من "2٦" ، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير استراتيجية فان هيل مدمجة مع الجيوجبرا كان كبيراً في مقاييس التفكير الهندسي حيث تراوحت ما بين (72.38- 12.55)؛ وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (0.8)

يتضح من الجدول رقم (6) أن حجم تأثير العامل المستقل (استراتيجية فان هيل مدمجة مع الجيوجبرا) على العامل التابع (التفكير الهندسي) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (0.8). وهذه النتيجة تعنى أن 99% من التباين الكلى للمتغير التابع (التفكير الهندسي) يرجع إلى المتغير المستقل (استراتيجية فان هيل مدمجة مع الجيوجبرا).

فمن الجدولين رقم (5)،(6) يتضح أن قيمة (t) دالة احصائية، و كذلك حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية فان هيل مدمجة مع الجيوجبرا) كبير على المتغير التابع (التفكير الهندسي)، وهذا يدل على فعالية استخدام استراتيجية فان هيل مدمجة مع الجيوجبرا في تنمية التفكير الهندسي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

الوصيات والمقترنات:

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات يمكن أن تساهم في الوصول بنتائج الدراسة إلى التطبيق العملي في ميدان تدريس الهندسة، وفيما يلي عرض لهذه التوصيات:

- إعادة النظر في مقررات الهندسة في جميع المراحل الدراسية واعادة بنائها وتنظيمها في تتابع طبقاً لمستويات التفكير الهندسي في ضوء نموذج فان هيل مدعم ببرنامجه الجيوجبرا
- توعية معلمي الرياضيات بنموذج فان هيل مدعم ببرنامجه الجيوجيرا وتدريبهم على استخدامه في البيئة الصحفية وخاصة مستويات التفكير الأربع لفان هيل ومراحل تعلم النموذج ، واعداد ورش عمل لتدريب المعلمين على تطبيق نموذج فان هيل مدعم ببرنامجه الجيوجيرا في تدريس الهندسة وكيفية نقل الطالب من مستوى تفكير إلى مستوى أعلى منه.
- إضافة نموذج فان هيل مدعم ببرنامجه الجيوجيرا إلى برامج طرق التدريس في الجامعات المصرية والعمل على تدريب الطلاب المعلمين في المدارس على كيفية تدريس الهندسة للطلاب في ضوء نموذج فان هيل لتعليمي.

سادساً : مقترنات الدراسة :

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

- إجراء دراسات ميدانية للتعرف على اثر استخدام نموذج فان هيل مدعم ببرنامج الجيوجيرا على كل من : التحصيل في مادة الهندسة ، وكتابة البرهان الهندسي ، والاتجاه نحو الهندسة .
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر نموذج فان هيل مدعم ببرنامج الجيوجيرا في كل من المرحلة الابتدائية والثانوية
- إجراء دراسات تقويمية لمقررات الهندسة بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء نموذج فان هيل للوقوف على مدى تضمنها لمستويات التفكير الهندسي بنسب تتفق مع المستوى التفكيري الذي يمر به الطالب .



المراجع

أولاً : المرجع العربية :

- د. أحمد محمد رجائى الرفاعى (2018) : دراسة بعنوان توظيف أنشطة قائمة على نموذج فان هيل لتنمية الفهم الهندسى والاتجاه نحو الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . المجلة التربوية العدد الحادى والخمسون يناير 2018 ، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- خالد إبراهيم محمد الغامدى (2015) : فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في تدريس الهندسة على التحصيل وتنمية التفكير الهندسى لدى طلاب الصف الثاني المتوسط . مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك فاروق ، العدد 27 (2) : 202-177.
- أمل محمد محمد أمين مصطفى(2020) : دراسة فاعلية استخدام بعض عادات العقل في تدريس الهندسة على اكتساب المفاهيم وال العلاقات وخفض القلق الهندسى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مجلة العلمية كلية التربية ، اسيوط ، المجلد 36، العدد 1، يناير 2020، الصفحة 111-160.
- حسن بن عبد الله اسحاق (2018): فاعلية استخدام برنامج الجيوجبرا فى تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل فى الرياضيات لدى طلاب الصف الاول المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- سارة بنت عبد الهادى عايش العتىبى (2016): الفروق في التفكير الهندسى في ضوء نموذج فان هيل لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، ص صل 3-425.
- عبد الرحيم عليان الصبحى (2014): فاعلية تدريس الهندسة في استخدام برنامج الجيوجبرا على تنمية مستويات فان هيل في التفكير الهندسى لدى طلاب الصف الاول الثانوى . رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة طيبة ، جامعة طيبة السعودية .
- عدنان العابد (2014): أثر استخدام برمجية الجيوجبرا في حل المسألة الرياضية وفي القلق الرياضي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا. مجلة جامعة النجاح الوطنية، كلية التربية.



- عوض المالكي (2017): مستوى التفكير الهندسي لدى طلاب وطالبات نظام المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية . مجلة الفتح، العدد 69 ، 123-150.
- غاده بنت سالم بن سالم النعيمي (2016) : أثر استخدام برنامج جيوجبرا (Geogebra) فى تنمية مهارات الترابط الرياضى لدى طالبات الصف الاول الثانوى بمدينة الرياض . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الرياض السعودية .
- محمد عبد الوهاب هاشم حمزة (2017) : مستويات التفكير الهندسي أنموذج فان هيل لدى طلبة معلم الصف فى جامعة الاسراء فى الاردن . مجلة جامعة الخليل للبحوث ، كلية العلوم التربوية ،جامعة الاسراء الاردن ، ص ص 172-191.
- منصور بن مصلح الجهنى (2020): أثر استخدام برنامج جيوجبرا في تنمية البراعة العلمية الرياضية في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض ، مجلة العلمية كلية التربية، الرياض المجلد (10) ،العدد 37 (الجزء الأول ، يوليو 2020 ، الصفحة 100-170 .
- منى سعد الغامدي (2018) : فاعلية استراتيجية تدريسية مستندة إلى نموذج "أنن هوفر" في تنمية مستويات "فان هيل للتفكير الهندسي وخفض قلق الرياضيات لدى طالبات الصف الاول الثانوى بمدينة الرياض ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية ، المجلد 45 العدد 2 ص ص.
- موزة بنت محمد بن عامر المطاعنى (2009): فاعلية استخدام برامج جيوجبرا في تنمية التفكير الهندسي واكتساب التعلميات الهندسية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- ميس صدقى محمد محمود (2017) : أثر استخدام برنامج تعليمي يعتمد لنظرية " فان هيل " في التحصيل والتفكير الهندسى فى الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع فى محافظة قلقيلية . رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين.
- نور على حمود الحربى(2015): أثر توظيف نموذج فان هيل في تدريس وحدة الهندسة والاستدلال المكاني في تنمية مستويات التفكير الهندسي لدى طلاب



الصف الثاني المتوسط في محافظة القرىات. رسالة ماجستير، كلية التربية، ا جامعة اليرموك الاردن.

ثانياً المراجع الأجنبية :

- Alex, J. (2016). geometrical sense making: findings of analysis based on the characteristics of the van hiele theory among a sample of south African grade 10 learners. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education. 12(2).
- Armah, R. B.; Cofie, P. O. and Okpoti, C. A. (2017). The geometric thinking levels of pre-service teachers in Ghana. Higher Education Research, 2(3): 98-106.
- Bal, A. (2014). Predictor Variables For Primary School Students Related To Van Hiele Geometric Thinking. Journal Of Theory And Practice In Education. 10(1).
- George, W. (2017). Bringing Van Hiele and Piaget together: a case for Topology in early mathematics learning. Journal of Humanistic Mathematics, 7(1): 105-116.
- Gittinger, J. D. (2012). A Laboratory Guide for Elementary Geometry using GeoGebra: Exploring the Common Core-Geometry Concepts and Skills. North American GeoGebra Journal, 1 (1), 11-26.
- Ma, H. (2015). A study of van hiele of geometric thinking among 1st through 6th graders. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education. 11(5).
- Meng, C., & Idris, N. (2012). Enhancing students geometric thinking and achievement in solid geometry, Journal of Mathematics education, 5(1). 15-33.



- Tieng, P; eu, I. (2014). Improving students' van hiele level of geometric thinking using geometers' sketchpad. The Malaysian online journal of educational technology. Vol.2, issue: 3.
- Udi , E & Radakovic , N (2012). Teaching probability Bu Using GeoGebra Dynamic Tool and Implemating Critical Thinking skills , pocedia – social and Behavioral Sciences . vol (46) : 4943-4947 Available online at www.Sciencedrict.com.
- Yilmaz, g; koparan, t. (2016). The effect of designed geometry teaching lesson to the candidate teachers' van hiele geometric thinking level. Journal of Education and Training Studies. vol. 4, no. 1.

